ولهب ليل الهموم كدمل ● صابرة حتى ظفرت بفجره ●
ونهر معقل بالبصرة وهو معقل بن يسار المزني الصحابي واليه ينسب التمر
المعقلي وفي المثل اذا جا نهر الله بطل نهر معقل ونهر الله ماياتي به المد
فيطم على انهارها كلها ● وله ايضا ●

اقول وقد قيل لي تدمضي ● اديب له حسن نظم جليل ●
دعو الكل ذي ادب ينقضي ● ويحيى الفسيلي وكتبي الاصيل ●

وكان قد سمح البديهه جواد الطبيعه ● وله في ذلك مناقب وبدايع ما نحوه كما اتفق له انه اراد كتابة رقعة شفاعة فلما اخذ القلم سقط من يده فقال

ولما ضاق عنه الطرس وصفا ● جعلت له بسيط الارض طرسا ●

وهذا من بدايع البدايه التي يطمح الذوق اليها ويقف الحسن متحيرا عليها
وفي معناه قول البحاني في مرثية غريق

ولما لم يسعه البر قبرا ● غدا البحر المحيط له ضريحا ●

وهو من قول ابن الانباري في الوزير ابن بقية اذ صلب القصيدة المشهورة

ولما ضاق بطن الارض عن ان ● يضم علاك من بعد الممات ●
اتاتوا الجو قبرك واستنابوا ● عن الاكفان ثوب السافيات ●

ومثله قول صاحبنا المتوفي في راس علي رمح

هامة في الحياة طاولت الشهب ● وما نالها هبوب الرياح ●
انفت بعد موتها الترب فاختارت لها مسكنا رؤس الرماح ●

ومن قصيدة له

يا ظباء بقاعة الوعساء ● وملاحا بايمن الجرعاء ●
نزلوا بالعقيق ازهر روض ● نسجت برده يد الانواء ●
باكرته هواطل المزن فانثر ● ينا لآلي الانداء ●
ما خيام على النقا والمصلي ● وقباب بالحلة الفيحاء ●
والنخل سنا نور التجلي ● وسيل البنا وصف الغناء ●
فتنسم صفوات الغر مساء ● وبادر للهضبة الفعساء ●

ومنها

انا من جبت القلوب اليه ● انا من صار قبلة الاحشاء ●
يا ملوك الجمال اني اسير ● في يديكم وقد عدمت فداي ●

[Margin, right:] النوء سقوط نجم من المنازل التي في المغرب مع الفجر وطلوع رقيبه في المشرق يقابله من ساعته في كل ليلة الى ثلثة عشر يوما وهكذا كل نجم منها الى انقضا العام ما خلا الجبهة فان لها اربعة عشر يوما قال المبرد ولم اسمع في النواه السقوط الا في هذا الاساس كانت العرب تضيف المطر والرياح والحر والبرد الى الساقط منها فتقول مطرنا بنوء كذا والجمع الانواء والنوان

[Margin, left, vertical:] ورد اي طيب الوصال وطلع الصباح [illegible] ومن [illegible]

ومن اخرى

كل من قال انه عارف الوقت ● فهذا الكميت والبيداء ●

ومن اخرى

اما ونسيم الروض ينفح عن ند ● وريح الصبا تهفو باعطافه الملد ●
لقد نعمت نفسي بعزة ليلة ● وحدت بما نختار عن زمن السعد ●
وباتت تعاطيني المدام وتارة ● حديثا كما هب النسيم على الورد ●

ومن اخرى

جرح ظبا تلك العيون النواعس ● طعين قنا تلك القدود الموايس ●
تزايد في لبني هواه وبثه ● فصير قيسا ضحكة في المجالس ●

ومن اخرى

ما رأته العيون الا وقالت ● صلوات على البها وسلام ●

ومن اخرى

يا نسيما سرى يحدث عن روض ● الاماني بالسن الارواح ●
كيف قالت حمامة الايك لما ● غردت في مائد الادواح ●
ان يكن نحوها بذكري فياطيب ● زماني وغاية الافراح ●

ومن اخرى

الا ان تصحيهم يا دهر عني ● وقل لهم يبنوا عن شقاقي ●

ومن قصيدة له

حدثنا نفح عبير الخزام ● عن وجنة الورد سقاها الغمام ●
عن غذبات الرند مسدولة ● عن قامة الغصن رشيق القوام ●
عن نعس الاعين مكحولة ● عن لعس يهواه كاس المدام ●
ان سليمى اسعفت بالمنى ● واسعدتنا ببلوغ المرام ●
فالحمد لله بلغت المنى ● حتى كاني بجنان السلام ●

ومن شعره ايضا قوله

الا في سبيل الله عمر مضيع ● وذكر بانواع الاماني مولع ●
اما آن من خمر المعاصي افاقة ● اما آن عن ذل الذنوب ترفع ●

وقوله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)